

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 372 لمن تتبع ما في الكتابين مطلقاً . .

وقوله : بل غالبهم من شيوخه ، صرح المصنف في المقدمة بخلافه . .
وأما قوله : فلأن ما انتقد . . إلى آخره . فالنقد غير مسلم في نفسه ، ثم إن هذا كله ليس من الحثيثين إلى هنا كلامه . .

قال المصنف : ورأيت في كلام العلائي ما يشعر بأن أبا علي لم يقف على صحيح البخاري وهذا بعيد ، فقد صح عن بلديه وشيخه ابن / خزيمة أنه قال : ما في الكتب أجود من البخاري . .
ويظهر من كلام أبي علي أنه قدم صحيح مسلم لمعنى غير الصحة هو : أن مسلماً صنفاً كتابه في بلده محضوراً أصوله ، في حياة كثير من مشايخه ، فكان يتحرز في الألفاظ ويتحرى في السياق ، والبخاري ربما كتب الحديث من حفظه فلم يميز ألفاظ رواية ، وبذلك ربما يعرض